Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كذلك ـ لم يتوفر لها حظ الشهرة والاستعمال لتصبح متداولة بين الناطقين بالعربية وإنما بقيت محفوظة في عدد قليل من مؤلفات الصرف والنحو ولافائدة ترجى منها.

ويعود سبب إهمالها إلى أنها بنيت على ألفاظ غريبة صعبة النطق وإنما صارت كذلك؛ لأن اللفظ أو اللفظين المستدل بهما على إثبات هذه الصيغ غريبان عن العربية؛ لكونهما من الألفاظ المعرّبة أو الأعجمية الدخيلة عليها.

والآخر: إن فكرة وجوب وجود مزيد فيه لكل مجرد ثلاثي تعد احدى العوامل التي أدت إلى ابتداع صيغ غريبة وبعيدة عن واقع اللغة العربية.

وبناء على هذه الفكرة أصبح من اللازم إيجاد فعل مزيد فيه لكل مجرد.

ويمكن تقسيم صيغ الأفعال الثلاثية المزيد فيها المتفقة مع مفردات العربية الداخلة ضمنها إلى مايأتي:

أ ـ الصيغ الثلاثية المزيد فيها للإلحاق بصيغ الأفعال الرباعية المجردة والمزيد فيها، فيزاد على أصول الأفعال الثلاثية المجردة حرف احد أو حرفان أو ثلاثة ويشمل ذلك نوعي الزيادة وهما التضعيف والتكرير لأصل أو أكثر من أصولها وزيادة بعض أحرف (سألتمونيها) وسيأتي بحث هذه الأفعال الملحقة بغيرها في الفصل الخامس إن شاء الله.

ب ـ صيغ الأفعال الثلاثية المزيد فيها لغير الإلحاق، وتلحقها أيضاً زيادة واحدة أو زيادتان أو ثلاث زيادات على النحو الآتي:

أولا: مالحقته زيادة واحدة من أحرف (سألتمونيها)

أ ـ أَفْعَلَ

زيدت فيه الهمزة قبل الفاء، ويُعدُّ الوزن الوحيد بين الأفعال الثلاثية المزيد فيها الذي صارت همزته للقطع وتسكن الفاء من كل فعل ثلاثي صحيح حين زيادة الهمزة قبلها؛ ليصبح على وزن (أَفْعَلَ).